

## المحاضرة التاسعة : تمويل التجارة الخارجية

### 1 / أهمية التجارة الخارجية :

منذ العصور الأولى لظهور الاكتشافات الجغرافية ثم ازدادت أهميتها مع الثورة الصناعية الأولى التي انطلقت خلال 18م و التي تطلبت من الدول التي أنشأت فيها تلك الصناعة الخروج لطلب المواد الأولية اللازمة لها. و كذا البحث عن أسواق جديدة لتصريف المنتجات .

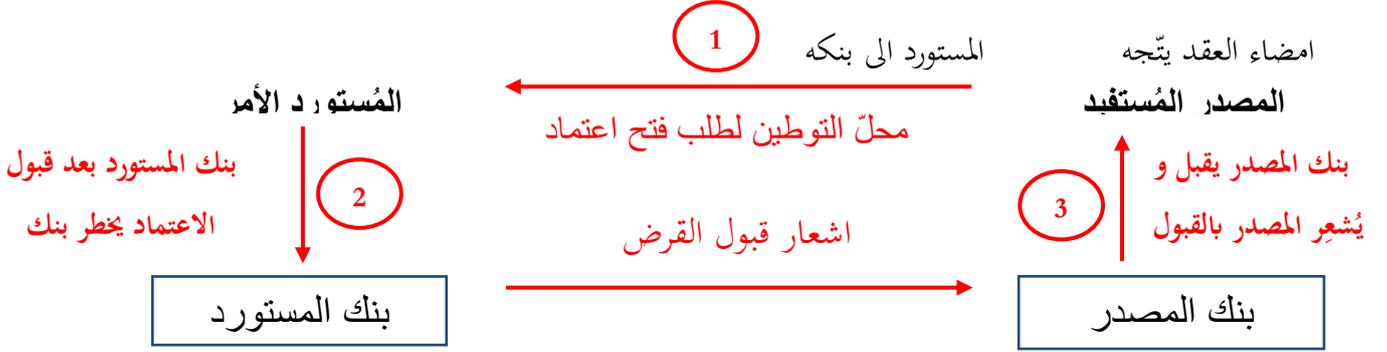
### 2/ التمويل قصير الاجل للتجارة الخارجية :

#### أولا :الاعتماد ( القرض ) المُستندي : Le crédit documentaire (Credoc)

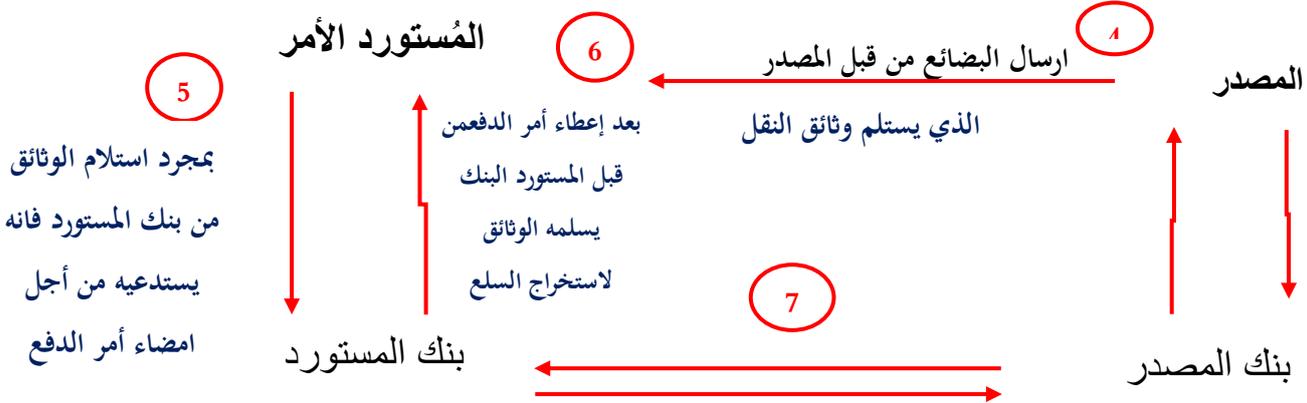
هو عقد يلتزم به البنك مباشرة أمام الغير بناءً على طلب العميل الذي يُسمى ب " الأمر بدفع " مبلغ أو قبول كميالة مسحوبة عليه من الغير و يُسمى "المستفيد" و ذلك بشروط مُعينة واردة في التعهد و مضمون برهن حيادي على المستندات الممثلة للبضائع المصدرة حيث المورد و المصدر كلاهما لا يعرفان بعضهما و عليه يكون هناك عدم الثقة بينهما فهذا القرض يعتمد على استعمال الوثائق التي تثبت ارسال السلع المطلوبة الى وجهتها في وقتها المتفق و المحدد لها و لا بدّ من توفر أهم الوثائق التالية :

- ❖ وثائق النقل البحرية أو الجوية .
- ❖ وثائق التأمين ← حيث الأخطار التي تُصاحب انتقال السلع يجب أن تُغطى بتأمين.
- ❖ الفاتورة التجارية التي تُشكل ذمة المصدر اتجاه المستورد.
- ❖ شهادة البلد ( المنشأ ، البضاعة ) .
- ❖ الشهادة الصحية ( ذلك تفادياً لإرسال سلع لا تتماشى و طبيعته السلع المطلوبة) .

## المرحلة الأولى لعملية الاعتماد المستندي



## المرحلة الثانية : الاعتماد المستندي



بنك المستورد : بنك الإصدار Banque émettrice

بنك المصدر : بنك الاشارة أو الإخطار Banque notificatrice

### أنواع الاعتماد المستندي

الاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء و مثبت

الاعتماد المستندي غير قابل للإلغاء

- لا يمكن الغاءه أو تعدياه من قبل البنك الا بعد موافقته.
- التزام بالنسبة لبنك الإصدار مغلق
- يجب اخطار المستفيد المصدر خلال مراسلة إعلامية بفتح الاعتماد.
- الدفع و التسديد على عاتق بنك الإصدار.
- يؤمن للمصدر التزامين بالدفع من قبل البنكين ( الإصدار و الاخطار) .
- يتمثل بتكلفة عالية لأن الأمان يجب لصالح المصدر و المستورد.

### الاخطار المرتبطة بالاعتماد المستندي :

- ❖ الاخطار بالنسبة للبنك للأمر : يكون مرتبط بالتمويل لا يكون إلا في حالة الاعتماد الغير قابل للإلغاء أي ان البنك الأمر التزم أمام المصدر (للبنك) بالدفع في كل الحالات كون الوثائق مطابقة وصحيحة . ففي هذه الحالة أنه غير مؤكد من أن المستورد يسدد مبلغ السلع .
- ❖ الخطر المرتبط بفحص الوثائق : يوجد خطر مرتبط بفحص الوثائق و القرار الواجب اتخاذه لهذا السبب فإن فحص الوثائق يجب أن يولدها نتباه قوي فيتطلب تجربة من قبل المصرفي من خلال الحرص على تطبيق القواعد المحددة للعملية إجراء الاعتماد .
- ❖ الخطر المصرف للبنك المرسل : مرتبط بفحص الوثائق كذلك هي لوثائق جد حساسة بالسنة لبنك الاخطار الذي يلتزم أمام بنك المستورد.
- ❖ خطر عدم الدفع المصرفي (بنك المصدر) : البنك المصدر قام بدفع إلى المستفيد مقابل تقديم الوثائق وفي حالة عدم دفع هذا الأخير إلى بنك المستورد فإنه يتحمل مسؤوليته.

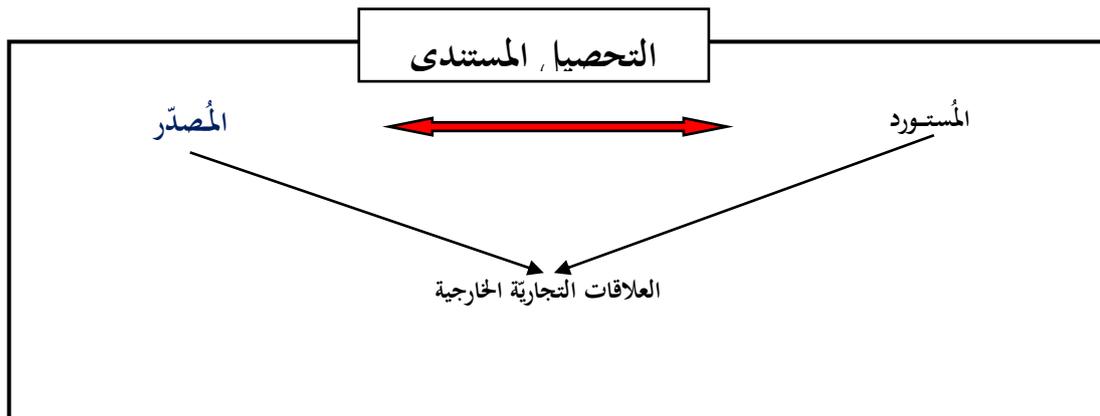
❖ خطر الزبون: بالسنية للمستورد البضائع يمكن أن تكون غير مطابقة للطلبية وذلك يمكن أن يستعمل ضمان حسن التنفيذ. أما بالنسبة للمصدر فأكثر ضمان للمصدر هو الاعتماد المستندي والذي يمثل التزام البنوك بالدفع لذلك يجب دراسة خطر العملية.

### ثانيا :التحصيل المستندي ( القرض،القبض) المستندي la remise documentaire:

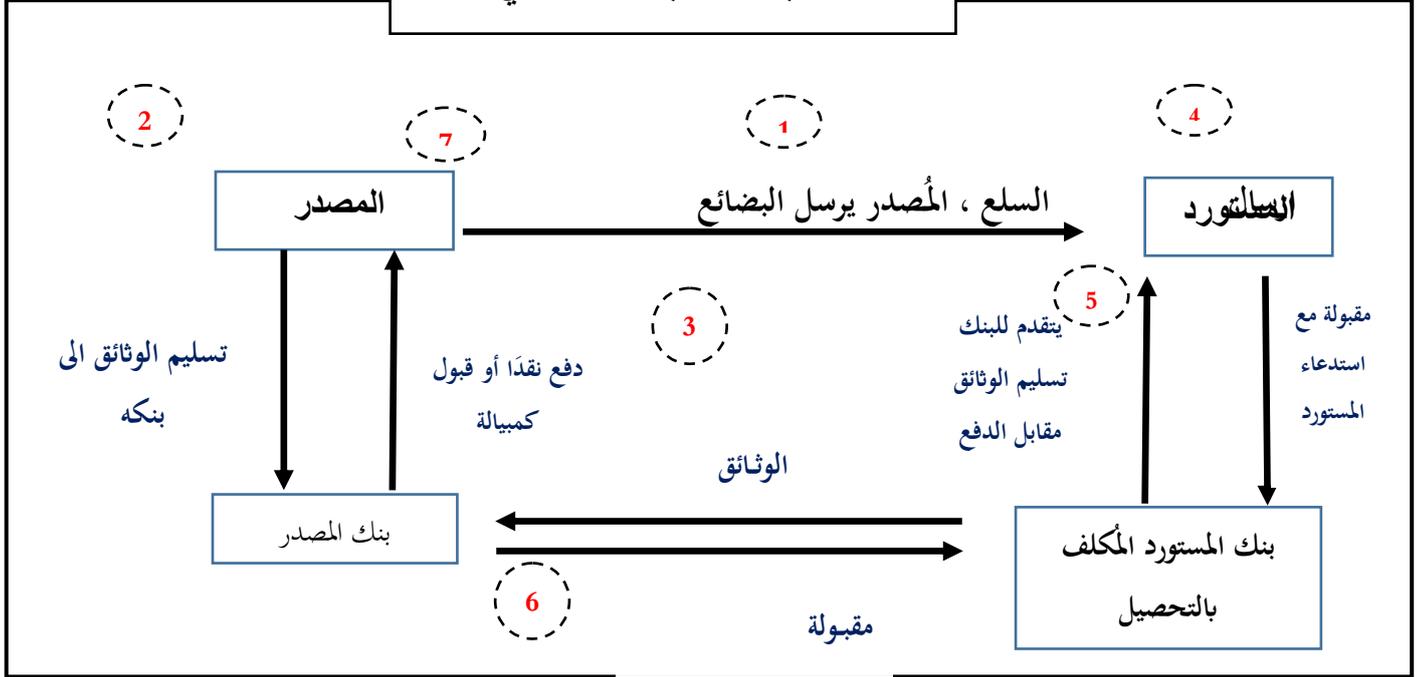
وجود علاقات تجارية بين المصدر والمستورد يمكنهم اللجوء الى طرق أخرى بسيطة ومرنة من أجل تسديد عملية التبادل التجاري بينهم هي عملية يقوم خلالها المصدر بعد شحن البضاعة وإرسالها بإرسال الوثائق المتفق

عليها مع المستورد مرفقة بورقة تجارية (كمبيالة) أو بدونها إلى بنكه (بنك البائع) ليقوم هذا الأخير بإرسالها إلى بنك المستورد ليسلمها لهذا الأخير مقابل القبول أو الدفع للكمبيالة أو تحصيل ثمن.

- **المصدر Tireur** : الذي يجمع الوثائق ويسلمها الى بنكه لتحويلها.
- **بنك المصدر**: يستلم الوثائق من المصدر ويرسلها إلى البنك المكلف بالتحصيل أي بنك المستورد.
- **البنك المكلف بالتحصيل**: يتكفل بتقديم الوثائق الى المستورد من أجل الدفع نقدا أو بكمبيالة عند تاريخ الاستحقاق
- **المستورد Tiré** : هو الذي تقدم له الوثائق لأجل الدفع. نقدا او بكمبيالة.



## عملية التحصيل المستندي



### الأخطار المرتبطة بالقبض المستندي .

- ❖ بالنسبة للمصدر: هو رفض المستورد بسحب السلعة أو دفع أو قبول الكمبيالة كذلك عدم دفع المبلغ عند تاريخ الاستحقاق.
- ❖ بالنسبة للمستورد: المرتبط بعدم مطابقة السلع للطلب اتمنيث النوعية و الكمية...
- ❖ بالنسبة للبنوك: بما أن البنك لم يلتزم اتجاه الطرفين فالخطر قليل باستثناء اذا قدم ضمان احتياطي.

### ثالثا: التحويل الحر le transfert libre

العملية الأكثر استعمالا لدى المتعاملين في التجارة الخارجية خاصة بالنسبة للعمليات المتكررة وذلك لسهولة إجراءاتها وبساطتها وانخفاض تكلفتها وبالأخص في البلدان التي لا تفرض قيودا على التجارة الخارجية وعلى التحويلات المالية وتتم هذه العملية بعد أن يُبرمكل من المصدر والمستورد عقد الصفقة التجارية يقوم المصدر بتحرير الوثيقة اللازمة للعقد وبعدها يقوم بتصدير البضاعة وفي نفس الوقت يكون المستورد قد قام بالتوطين لدى بنكه ليتسنى لهاستلام البضاعة بعد القيام بكل التدابير اللازمة ثم يقوم المستورد بإعطاء أمر لبنكه بتحويل مبلغ الصفقة

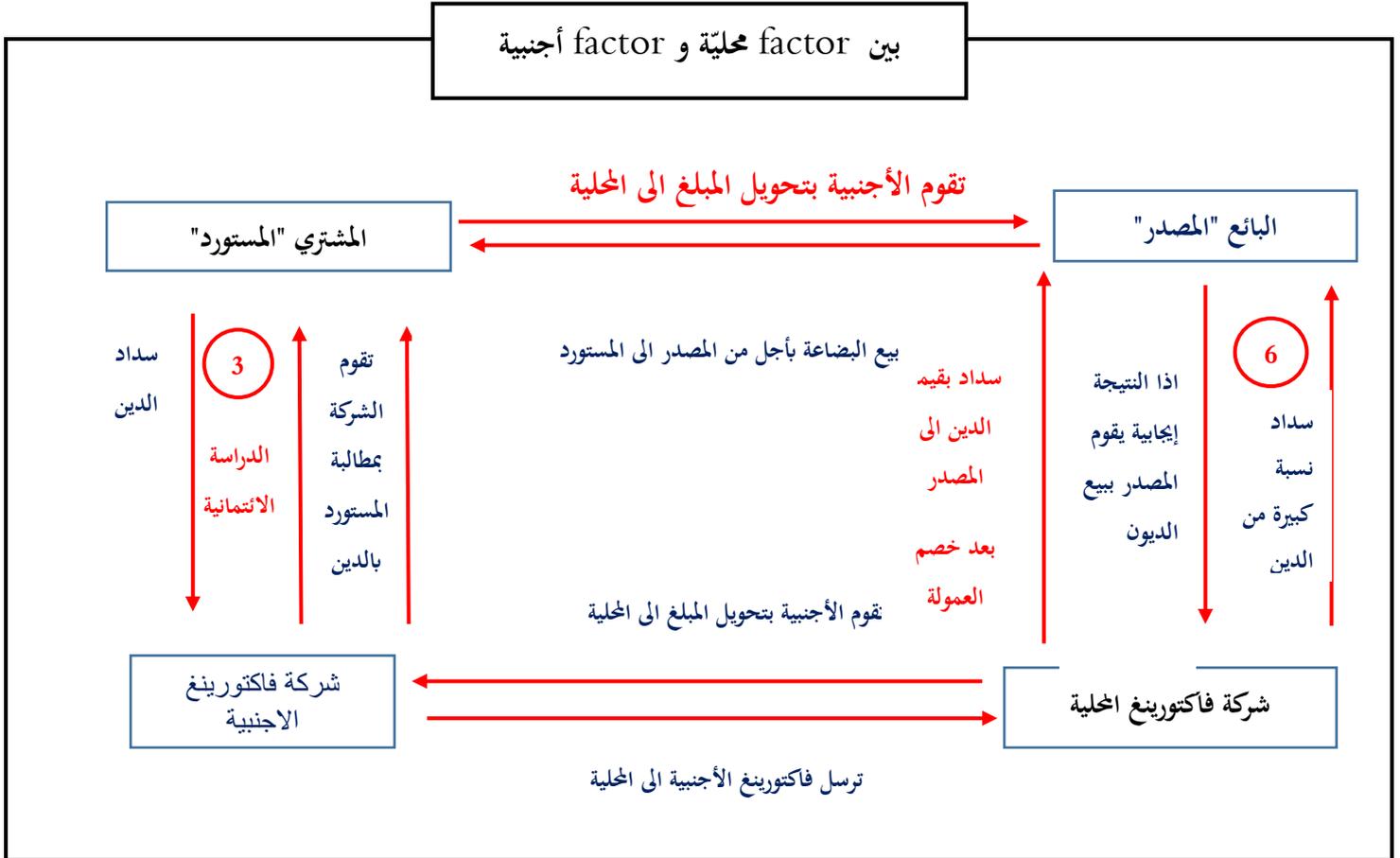
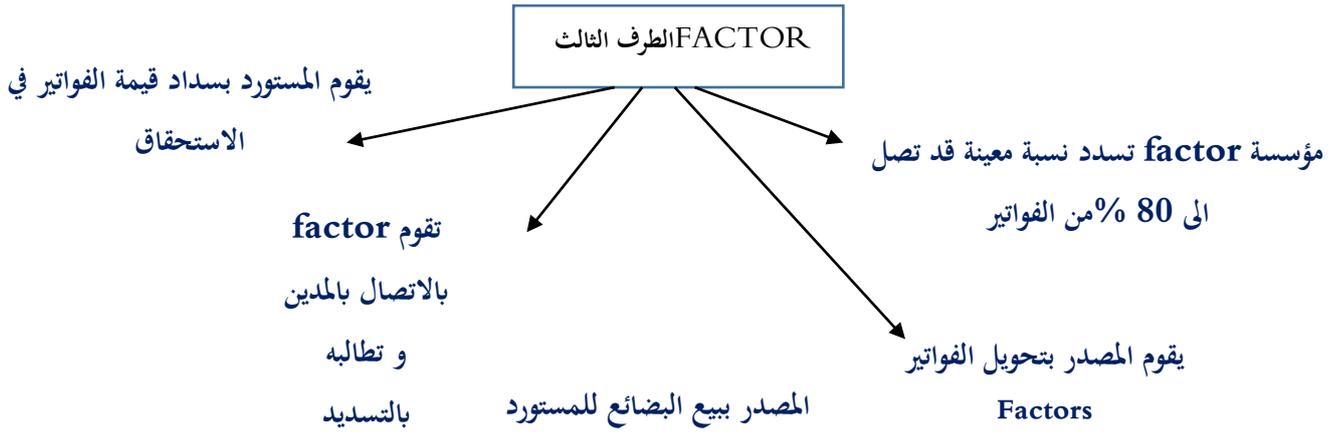
لصالح المصدر المستفيد مع إعطائه كل المعلومات المتعلقة ببنك .ورقم حساب المصدر وهذا بعد تقديم المستورد للوثيقة الجمركية التي تثبت وصول البضاعة.

#### رابعاً : خصم الكمبيالة المستندية:

إمكانية المصدر تحريك الدين الذي ملكه على المستورد أيخصم الكمبيالة المسحوبة على هذا الأخير منظر فبنك المصدر ولصالح هذا الأخير يطلب من بنكه أن يسدد له قيمة الكمبيالة ويحل محله في الدائنية إلى غاية الاستخفاف ويلاحظ أن البنك المصدر يقبل خصم الكمبيالة المستندية لفائدة زبونفهو يتعرض لمخاطر الخاصة منها عدم السداد إذ يمكن أن يكون الوضع المالي للمستورد سيئاً ولا يسمح به الوفاء بالتزاماته .

#### خامساً : طريقة تحويل الفواتير Factoring

يقوم المصدّر ببيع ديونه الناشئة عن التصدير بموجب فواتير إلى بنك أو مؤسسات دولية معقمة في المجال وهي تعتبر صيغة للتمويل أو الدفع في الأجل القصير حيث تتراوح آجال الديون التي يتم تحريكها بموجب هذه الطريقة بين 30 و 120 يوماً كما أن بيع الديون يعتبر نهائياً حسبما رأينا في خصائص "الفاكتورينغ" سابقاً ولا يحق للمؤسسة المشترية للديون الرجوع على العميل أو المصدّر في حالة عدم سداد الدين من المدين



3/ التمويل متوسط الأجل للتجارة الخارجية (وطويلة الأجل):

ذلك التمويل الذي يتجاوز أجله 18 شهرا اذ في بعض الأحيان يصبح منح تمويل قصير الأجل في عمليات التجارة الخارجية و لتمويل بعض الصفقات صعب التطبيق و لظروف معينة فيتم اللجوء إلى التمويل متوسط او طويل الأجل منها :

### أولا : قرض المشتري (المستورد) :

عبارة عن تمويل يمنحه بنك في بلد المصدر للمستورد على أن يقوم هذا الأخير تسديد دينه . للمصدر فورا ثم يقوم المستورد تسديد دينه القائم لصالح البنك على أقساط وخلال أجل يتجاوز 18 شهرا وهنا تتحقق المصلحة للطرفين المستورد يحصل على البضاعة مع تسهيل ائتماني يمكنه من التسديد على أقساط موازاة مع بيع البضاعة والمصدر يتحصل على السداد الفوري لمبلغ الصفقة من طرف المستورد.

### ثانيا : قرض المورد (المصدر):

قرض المورد عبارة أيضا عن صيغة تحويل متوسط أو طويلة الأجل للتجارة الخارجية ويتمثل في منح قرض للمصدر من طرف بنك هذا الأخير لتمويل صادراتها بعد أن يقوم المصدر بمنح مهلة للتسديد لفائدة المستورد مما يعني أن المصدر يقوم بسداد دينه للبنك على أقساط موازاة مع تحصيل هذا الدين من المستورد.

### ثالثا : التمويل الجزائي:

عبارة عن تحريك دين متوسط ممثلا في أوراق تجارية أو بعبارة أخرى هو عبارة عن خصم تلك الأوراق بدون طعن او رجوع على المصدر او الاشخاص الممضين على هذه الورقة أي بيع نهائي لديون ناشئة عن التصدير بعد أن يحل المشتري تلك الديون محل المصدر في تحمل جميع الأخطار مقابل أن يحتسب الأول على الثاني فائدة مرتفعة نسبيا ومتمثلة في الخصم الذي يحصل عليه هذا الأخير والذي يحسب عن الفترة الممتدة من تاريخ خصم الورقة إلى تاريخ استحقاقها .

### 4/ عملية التوطين :

هي تنفيذ لعقد تجاري وما يترتب عنه من أثر مالي أو فيزيائي حيث فتح ملف استيراد ينتج عنه تقديم رقم التوطين من قبل البنك بعد طلب خطي أو إلكتروني يُوجه قبل كل شيء إلى البنك المركزي والذي يوافق ويرفض العملية. هذا الرقم يوجد في سجل مؤشر من قبل مسؤول البنك ويشمل:

- ♠ تاريخ الفتح .
- ♠ رقم التوطين .
- ♠ تاريخ ومبلغ العملة الصعبة.
- ♠ ترقيم التوطين يتكون من 21 رقم وحرف .

رقمين	رقمين	رقمين	4 أرقام	رقمين	3 أرقام	5 أرقام	
A	B	C	D	E	F	G	H
مكان موقع البنك	رمز الاعتماد المقدم للبنك	رمز اعتماد عقد التوطين	يُمثل البنك	يمثل طبيعة العقد	فتح ملف التوطين	الرقم التسلسلي للملف	عملية الفاتورة حسب ISO

كل هذه الرموز تكون بواسطة ختم يشمل رمز بنك محلّ التوطين و يكون كما يلي :

ختم التوطين البنكي							
البنك.....							
وكالة ....							
شارع ....							
<b>USD</b>	<b>00031</b>	<b>10</b>	<b>1</b>	<b>2010</b>	<b>01</b>	<b>03</b>	<b>16</b>

- يُوضح كلّ الفواتير الشكلية أو النهائية كذلك عقد الخدمات.

و من أجل متابعة الاستيراد فان ملف التوطين يُسمى بطاقة المراقبة و يتضمن نسخة من الفواتير و طلب التوطين المقدم من قبل الزبون .

## 5/ مصطلحات التجارة الدولية انكوترم Incoterms :

تظهر الأعراف بشكل عام والتجارة بشكل خاص وبالأخص الدولية منها نتيجة استخدام قواعد وأصول أو إجراءات واحدة من قبل الأطراف التي تتبادل البضائع في أعمال الاستيراد والتصدير والمقيمة في دول مختلفة.

إن هذه المصطلحات التجارية كثيرة جدا منها ما يتصف بالصفة الدولية العامة أي أنه معروف في أعمال الاستيراد والتصدير في جميع دول العالم ومنها ما يقتصر شموله على منطقة معينة من العالم.

## Incoterms : International commercial terms

فهي مجموعة من القواعد المتعارف عليها دوليا لتفسير المصطلحات المستعملة في عقود التجارة الدولية أما القاعدة هي أن هذه المصطلحات تعتبر قواعد اختيارية غير ملزمة و لكن رجال الأعمال يفضلون استعمالها في تفسير نصوص العقود المستعملة في التجارة الدولية لدقتها و وضوحها.

### أولا : البضاعة في مستودعات البائع و تمثلها

- تسليم المصنع EXMILL,Factory
- تسليم المزرعة EX,plantation
- تسليم المخازن EX, Warehouse

و طبقا لما سبق تحدد مسؤولية البائع (المصدر) و المشتري (المستورد) كما يلي :

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع
<ul style="list-style-type: none"> <li>● استلام البضاعة بمجرد وضعها تحت تصرفه .</li> <li>● تحمل جميع التكاليف و المخاطر من لحظة وضع البضاعة تحت تصرفه.</li> <li>● تحمل المصاريف و الرسوم الجمركية المفروضة على الصادرات في بلد المصدر.</li> <li>● تحمل كافة التكاليف الخاصة بالحصول على المستندات اللازمة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تجهيز السلعة المباعة لشروط عقد البيع.</li> <li>● إعداد و تجهيز العبوات اللازمة و التغليف .</li> <li>● تحمل نفقات كافة عمليات الفحص و التفتيش الخاصة بالجودة.</li> <li>● تحمل جميع المخاطر و النفقات حتى الاستلام.</li> <li>● تقديم المساعدة اللازمة للمشتري للحصول على المستندات اللازمة.</li> </ul>

### ثانيا : التسليم على عربة السكك الحديدية و يطلق عليها F.O.R

- التسليم على ظهر السيارة Free on Truck
- يطلق عليها Franco wagon

و تبعا لها فتحدد المسؤوليات للمشتري و البائع كما يلي :

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع
<ul style="list-style-type: none"> <li>● استلام البضاعة عند تسليمها لشركة النقل و دفع الثمن..</li> <li>● تحمل جميع النفقات و المخاطر منذ تحميلها.</li> <li>● تحمل الرسوم الجمركية وأي ضرائب أخرى.</li> <li>● تحمل كافة نفقات الحصول على المستندات في البلد المصدر.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تحمل جميع المخاطر و النفقات البضائع.</li> <li>● تحمل تكاليف الحزم إلا إذا البضائع لم تستلزم الحزم.</li> <li>● تحمل جميع تكاليف الفحص و العد و الوزن.</li> <li>● إخطار أو إشعار المشتري بدون إبطاء .</li> <li>● تزويد المشتري على نفقته بمستندات الشحن الإعتيادية والفواتير.</li> <li>● تزويد المشتري بناء على طلبه و على نفقة بشهادة المنشأ.</li> <li>● مساعدة المشتري بناء على طلبه و على نفقته في الحصول على مستندات.</li> </ul>

### ثالثا : التسليم بجانب الباخرة **Free Along side ship : F.A.S**

بالفرنسية : Franco le lurd du narive

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع
<ul style="list-style-type: none"> <li>● إخطار البائع باسم سفينة الشحن و التاريخ و الرصيف.</li> <li>● تحمل جميع تكاليف و مخاطر ابتداءا من وضع البضائع على الرصيف.</li> <li>● يتولى المشتري مهمة التخليص على بضائه إلى غاية التصدير.</li> <li>● تحمل جميع المصاريف تحميل البضاعة على السفينة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● إخطار المشتري دون إبطاء باسم سفينة الشحن.</li> <li>● تحمل كافة التكاليف و المخاطر من وضع البضاعة على رصيف الشحن.</li> <li>● يتولى المشتري مهمة التخليص على بضائه المستوردة.</li> <li>● تحمل كافة مصاريف تحميل البضاعة على السفينة .</li> </ul>

### رابعا : التسليم على ظهر الباخرة **Free on Board F.O.B**

بالفرنسية : Franco Board

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع

<ul style="list-style-type: none"> <li>● تأجير سفينة أو حجز مساحة في السفينة على حسابه.</li> <li>● تحمل جميع النفقات والمخاطر بدءاً من وضع البضاعة على ظهر السفينة.</li> <li>● تحمل النفقات الإضافية بسبب تأخر السفينة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تسليم البضاعة على ظهر السفينة في ميناء الشحن.</li> <li>● استيراد الأذون ورخصة التصدير .</li> <li>● تحمل كافة النفقات والمخاطر حتى موعد وضع السلع على ظهر السفينة.</li> <li>● تحمل مصاريف الحزم إلا إذا كان العرف لا يقضي أو يستلزم ذلك.</li> <li>● تحمل نفقات الفحص والوزن و العد والقياس اللازم لتسليم البضائع.</li> <li>● تحمل نفقات تزويد المشتري بمستندات ووثائق الشحن.</li> <li>● تزويد المشتري وبناء على طلبه وعلى نفقته بشهادة المنشأ .</li> <li>● تزويد المشتري وبناء على طلبه بكل المساعدات اللازمة للحصول على بوليصة الشحن .</li> </ul>
--	--

### خامساً : التكاليف و أجور النقل CF

#### Cosst and freight

ويطلق عليها بالفرنسية: Cour et Fret

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع
<ul style="list-style-type: none"> <li>● استلام البضاعة في ميناء الوصول وتحمل النفقات .</li> <li>● يتحمل مسؤولية أي ضياع أو عطب أو تلف للبضاعة و أية زيادة في التكاليف.</li> <li>● تحمل نفقات الحصول على شهادة المنشأ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● التعاقد على نقل البضاعة من مستودعها إلى ميناء الوصول و تحمل الأجور و المصاريف</li> <li>● الحصول على تراخيص التصدير اللازمة على نفقته.</li> <li>● شحن البضاعة على نفقته على ظهر السفينة في ميناء الشحن.</li> <li>● تحمل مخاطر و نفقات البضاعة إبتداءً من وضعها على ظهر السفينة.</li> <li>● تسليم المشتري بوالص الشحن و الفواتير و على نفقته.</li> <li>● تحمل تكاليف الفحص و العد و الوزن .</li> <li>● تحمل الرسوم الجمركية حتى وقت الشحن.</li> </ul>

## سادسا : التكاليف و تأمين النقل CIF

### Cost Insurance Freight

و يطلق عليها بالفرنسية : cout Assurance Fret

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع
<ul style="list-style-type: none"><li>● استلام البضاعة في ميناء الوصول و تحمل النفقات فيما عدا الشحن.</li><li>● تحمل جميع المخاطر التي قد تتعرض لها البضاعة من لحظة تفريغها.</li><li>● تحمل نفقات الحصول على شهادة المنشأ</li><li>● تحمل جميع النفقات الخاصة بالإسترداد.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>● شحن البضاعة و على نفقته إلى ميناء الوصول و دفع تكاليف النقل.</li><li>● الحصول على تراخيص التصدير على نفقته</li><li>● نقل البضائع على نفقته إلى ظهر السفينة في ميناء الشحن المتفق عليه.</li><li>● الحصول على بوليصة تأمين بحري قابلة للتداول ضد مخاطر النقل.</li><li>● تزويد المشتري ببوليصة الشحن إلى ميناء الوصول و فواتير البضاعة.</li><li>● تحمل كافة تكاليف الفحص و العد والوزن.</li></ul>

### سابع : الأجر مدفوعة لغاية التسليم D.C.P

### Freight carriage paid to

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع
<ul style="list-style-type: none"><li>● تحمل خطر أي ضياع أو عطب أو تلف يحصل للبضاعة.</li><li>● استلام البضاعة في نقطة التسليم و يتحمل كافة المصاريف.</li><li>● يتحمل مصاريف إعداد شهادة المنشأ و الوثائق القنصلية.</li></ul>	<ul style="list-style-type: none"><li>● يحصل نفقات نقل البضاعة حتى مكان الوصول.</li><li>● يتحمل نفقات التغليف و مصاريف الفحص و الوزن و القياس و العد.</li><li>● تقديم وثيقة شحن للمشتري في مكان محدد.</li></ul>

### ثامنا : أجر النقل والتأمين مدفوعة لغاية التسليم C.I.P

### Freight Carriage Insurance paid to

إضافة إلى ما هو موجود في شرط التسليم D.C.P فإن على البائع أن يقوم وعلى نفقته الخاصة

بالتأمين كما اتفقا في العقد بحيث يغطي قيمة العقد مضافا له 10% من قيمة البضاعة

### تاسعا : على ظهر السفينة في ميناء الوصول Ex ship E.XS

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع
<ul style="list-style-type: none"> <li>● استلام البضاعة في الوقت الذي توضع تحت تصرفه على متن الباخرة .</li> <li>● يتحمل مصاريف إعداد شهادة المنشأ و الوثائق أو الرسوم و ضرائب تستلزمها عملية التفريغ.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● أن يضع البضاعة تحت تصرف المشتري.</li> <li>● تجهيز البضاعة بالشكل المناسب.</li> <li>● يتحمل على نفقته التغليف المعتاد للبضاعة إضافة إلى تكاليف أية مخاطر.</li> <li>● يتحمل على نفقته كلفة فحص النوعية أو القياس أو العدد أو الوزن.</li> <li>● تزويد المشتري في المناسب بوثيقة الشحن أو أية وثائق أخرى.</li> </ul>

### عاشرا : على الرصيف في ميناء التفريغ Ex Qay Named port

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع
	<ul style="list-style-type: none"> <li>● يضع البضاعة تحت تصرف المشتري على الرصيف في البناء المتفق عليه.</li> <li>● أن يجهز البضاعة طبقا لشروط العقد .</li> <li>● دفع مصاريف فحص النوعية أو القياس أو العدد أو الوزن.</li> <li>● أن يزود المشتري استلام البضائع و يشتمل : ✓ الواجبات على حساب المشتري ✓ الواجبات على حساب البائع</li> </ul>

### الحادي عشر : التسليم في مخازن المستورد Deliverd at frontier

مسؤولية المشتري	مسؤولية البائع
يتوجب عليه أن يتسلم البضاعة حالما يضعها	يفرض على البائع أن يوفي بالتزاماته عندما

<p>البائع تحت تصرفه و مسؤول عن كافة عمليات النقل اللاحقة للبضائع.</p>	<p>تصل البضاعة إلى مكان التسليم وتحدد نقطة التسليم. ويستعمل هذا الشرط عند استخدام وسائل النقل البري أو السكك الحديدية، لكن يمكن استعمال وسائل النقل الأخرى، والبضائع يجب أن يجهز البضائع ويتحمل تكاليف الحزم والتغليف وجميع النفقات وتحمله لكافة المخاطر.</p>
---	---